

محضر اجتماع

اجتماعات هيئة مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه ("هيئة التفاوض") ١٨ و ٢٠ و ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر و ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢

المشاركون

أعضاء هيئة المكتب

الإقليم الأفريقي – السيدة بريشيو س ماتسوسو (جنوب أفريقيا)
إقليم الأمريكتين – السفير توفار دا سيلفا نونيس (البرازيل)
إقليم جنوب شرق آسيا – الدكتور فيروج تانغشاروينساثن (تايلند)
الإقليم الأوروبي – السيد رولاند دريس (هولندا)
إقليم شرق المتوسط – السيد أحمد سلامة سليمان (مصر)
إقليم غرب المحيط الهادئ – السيد كازوهو تاغوتشي (اليابان)

الأمانة

الدكتور جواد محجور، المدير العام المساعد، التأهب للطوارئ
الدكتور تيموثي أرمسترونغ، مدير إدارة الأجهزة الرئاسية
السيد ستيفن سولومون، كبير المسؤولين القانونيين
السيدة آن هوفوس، رئيسة وحدة التأهب للأمنونزا الجائحة
الدكتورة علا شديد، مسؤولة تنفيذية، التأهب للطوارئ
السيد كينيث بيرسي، مسؤول قانوني أول
السيدة بايدامويو تاكاينزانا، مسؤولة العلاقات العامة، وحدة الحوكمة
السيدة منى مشارك، مسؤولة العلاقات العامة، وحدة الحوكمة

ملخص المناقشات

ركزت الاجتماعات التي عقدت في ١٨ و ٢٠ و ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر و ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢ على إعداد المسودة المفاهيمية الأولية لكي ينظر فيها الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض، وفقاً للولاية المنبثقة عن الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض.

١- منهجية إعداد المسودة المفاهيمية الأولية

- قدمت الأمانة عرضاً مفصلاً عن العملية والنهج والمنهجية والمصادر التي تقترح أن تنتظر فيها هيئة المكتب عند إعدادها للمسودة المفاهيمية الأولية. وناقشت هيئة المكتب العملية والمنهجية ووافقت عليهما، وأعربت عن تقديرها للأمانة لتقديمها مسودة أولية. وأقر بأن أساس المسودة المفاهيمية الأولية يجسد على نحو دقيق المدخلات الواردة بشأن مسودة العمل خلال الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض،

والمساهمات الخطية الواردة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين، ونتائج المشاورات الإقليمية، والمشاورات غير الرسمية المركزية، وجلسات الاستماع العلنية.

- وقدمت هيئة المكتب إرشاداتها وتعليقاتها الكتابية إلى الأمانة لدمج النص الأولي في مسودة أولية مفاهيمية، بما في ذلك الحد من أوجه التداخل والتكرار، وتحسين الاتساق وإعادة الترتيب والتجميع وإدراج مواضيع إضافية كما طلب أعضاء هيئة التفاوض. وبالإضافة إلى ذلك، ولضمان الشفافية، طلبت هيئة المكتب إلى الأمانة أن تقدم المراجع وأن تتسبب مختلف المدخلات والمصادر إلى أصحابها، بما في ذلك عند الإحالة إلى مراجع الاستراتيجيات وخطط العمل العالمية والصكوك الدولية الأخرى.

- وعلاوة على ذلك، شددت هيئة المكتب على أن هيكل المسودة المفاهيمية الأولية ينبغي أن يكون مرناً للسماح بإدراج أحكام دقيقة وعملية وتشغيلية بعد الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض ولضمان جعل المسودة المفاهيمية الأولية بمثابة جسر بين مسودة العمل والمسودة الأولية.

٢- إعداد أحكام المسودة المفاهيمية الأولية

- أجرت هيئة المكتب استعراضات ومناقشات مفصلة بشأن كل فصل ومادة من المسودة المفاهيمية الأولية، مستعينةً في ذلك بالعروض والشروح والمعلومات الأساسية التي قدمتها الأمانة.

٣- الاعتبارات التقنية

- قررت هيئة المكتب إدراج أحكام بشأن التعافي كما أعربت عنه الدول الأعضاء في اجتماعات هيئة التفاوض، على أن يكون مفهوماً أن ذلك يتعلق بتعافي النظم الصحية من جائحة.

- ومع مراعاة العمل الجاري الذي يضطلع به الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، واتساقاً مع الولاية المبينة في المقرر الإجمالي ج ص ع ٧٥ (٩) (٢٠٢٢)، اتفقت هيئة المكتب على إرجاء المناقشات بشأن التدابير المتعلقة بنطاق اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، مثل السفر والتجارة.

- وفيما يتعلق بنهج الصحة الواحدة، ذكرت هيئة المكتب بالمناقشات التقنية التي دارت خلال المشاورات غير الرسمية المركزية بشأن هذه المسألة والنطاق الأوسع لهذا الموضوع، بما في ذلك الاعتبارات المحتملة لمقاومة مضادات الميكروبات من بين العوامل الأخرى المسببة للجائحة. واستناداً إلى العمل الأساسي المستمر مع الأمانة، قررت هيئة المكتب أن تعكس في المواد ذات الصلة من الوثيقة نهجاً متوازناً، مع مراعاة تركيز الصك المقبل، والتعقيد الذي يتسم به الموضوع وتباين وجهات النظر بين الدول الأعضاء.

- وناقشت هيئة المكتب سبل تبيان الروابط بين مسائل الملكية الفكرية والبحث والتطوير في سياق مساهمتها في تحسين إتاحة منتجات وتكنولوجيات الاستجابة للجوائح، بما في ذلك استخدام الأحكام ذات الصلة من الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية اللتين وافقت عليهما الدول الأعضاء.

- وبالإضافة إلى ذلك، أقرت هيئة المكتب بأن معظم أعضاء هيئة التفاوض أبدوا اهتماماً بتحقيق الإنصاف وبأن لا يقتصر تناوله باعتباره مبدأً فحسب، بل التوسع في تناوله في الوثيقة كلها وخارجها باعتباره مبدأً ومؤشراً ونتيجة للوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها.

٤ - الاعتبارات المؤسسية والقانونية

- لمواصلة تحسين هيكل المسودة المفاهيمية الأولية، قررت هيئة المكتب إرجاء المناقشات المتعلقة بالجزء المتعلق بالديباجة وإدراج التعاريف إلى أن تتمكن الدول الأعضاء من تقديم مزيد من الإرشادات خلال الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض.
- واستناداً إلى عروض المعلومات الأساسية القانونية المفصلة التي قدمتها الأمانة، نظرت هيئة المكتب في مختلف الإمكانيات المتعلقة بترتيبات الحوكمة المؤسسية لصك المنظمة، مع مراعاة الصكوك الدولية الأخرى، مثل اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، واتفاق باريس، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأبدت هيئة المكتب أيضاً استعدادها للنظر في نهج مبتكر يمكن استحداثه من خلال صك جديد بشأن الجوائح.
- واتساقاً مع المرونة المنصوص عليها في مسودة الوثيقة، بحثت هيئة المكتب أيضاً إمكانية إضافة بروتوكولات في الصك، دون الإخلال باعتبارات الدول الأعضاء وقراراتها بشأن هذه المسألة.

٥ - الخطوات المقبلة والتحضيرات للاجتماع الثالث لهيئة التفاوض

- استناداً إلى تقرير الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض، ستعمل هيئة المكتب على إتاحة المسودة المفاهيمية الأولية للدول الأعضاء بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ بجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة. ومن شأن ذلك أن يتيح وقتاً كافياً للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين لاستعراض الوثيقة قبل الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت هيئة المكتب إلى الأمانة تحديد موعد عقد جلسة إحاطة قبل الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض لكي تقدم هيئة المكتب المسودة المفاهيمية الأولية والأساس المنطقي لإعدادها ومنهجيته. وستقدم هيئة المكتب أيضاً عرضاً عن النتائج المتوقعة من الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض.
- وأقرت هيئة المكتب بأن المسودة المفاهيمية الأولية هي وثيقة متجددة يجب مناقشتها والنظر فيها في الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض قبل الانتقال إلى المسودة الأولية.
- ونظرت هيئة المكتب أيضاً في الوثائق الأخرى التي ستقدم في الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض وقدمت إرشادات بشأنها، بما في ذلك تحديثات الجدول الزمني والمنجزات المستهدفة. وفي هذا الصدد، ومع مراعاة التحديات التي تواجهها الوفود الصغيرة، اتفقت هيئة المكتب على اقتراح عملية تحافظ على الشمولية وتتجنب الاجتماعات أو الدورات الموازية، بسبل منها ضمان إنشاء فريق صياغة واحد فقط وعقد الاجتماعات بالتتابع. وستنظر هيئة المكتب أيضاً في الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن الملحق هاء بشأن طرائق مشاركة الجهات المعنية صاحبة المصلحة (انظر الوثيقة A/INB/2/4).

= = =